

باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندرج فيه كل ما يهم أهل البيت معرفة من زينة الأولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة وغير ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

زينة المائدة

لا نقول كما قال بعضهم "لناكل ونشرب لاننا غدا نموت" ولا كما قال الآخر
انعم ولذّ فالامور اواخر ابدا اذا كانت لمن اوانل
ولا كما قال الآخر

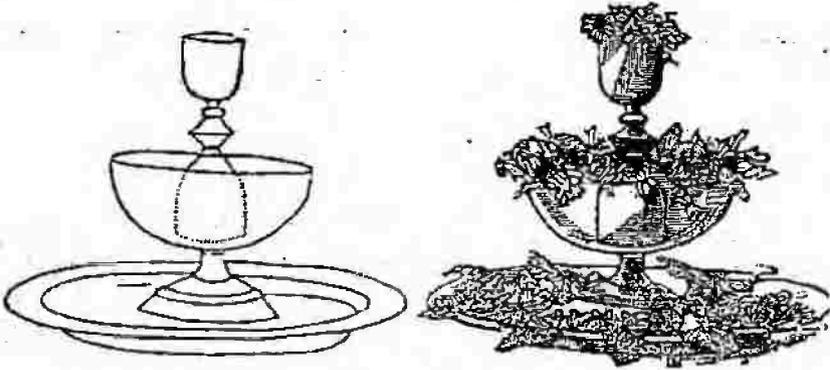
ولا تضيع فرصة الدرور فا تدري أيوما تعيش أم دارا

بل تناول كُنْ واشرب وانعم ولذّ ولا تضيع فرصة الدرور ما دمت تجد نفعاً من الأكل والكرب واللذة لان ذلك مباح لك بل مطلوب منك . ونعيم الحياة أكثر من بؤسها ونجومها اضأل من شمسها . وأكثر ما فيها من المر والغم ناتج عن عدم الاعتدال في المطالب او عن مخالفة شرائع الكون . وعلى م لا تسر يا ابن آدم وقد سخر لك الله كل ما في هذه الدنيا . وعلى م لا يكون بينك وطن المحب والخبور وسجوان البر وطير السماء وسك البحر وكل ما في الارض غيرك جزل طرب بمواهب الطبيعة

قال ارسطو المائدة اساس الاجتماع الانساني وقال غيره انها بؤرة محبة الوطن ونحن نقاسم ونقول انها القلب الذي يفرغ فيه الانسان . فكل ما يظهر منه من المحامد والمعائب قد عُرس فيه وهو في حجر ايو وتحت عين ايو . وكل ما تميل نفس اليه من التمس والكدر او السرور والخبور قد ربي فيها وهو في بيت ايو وعلى مائده

اوردنا فصلاً كثيرة في باب تدبير المنزل ابناً فيها وجوب ترتيب البيت والمائدة حتى لا يكون فيه ولا عليها الا ما يشرح الصدر ويسلي العقل ويهذب الذوق . وقد اطلعنا في اجدي الجرائد الزراعية على اسلوب بديع لتزيين المائدة باستطاعة الذين لا يستطيعون ان ينهوا بالمواد الثمينة النادرة . وهو ان يوضع في وسطها صحفة كبيرة مستديرة الشكل او اهليجية و يوضع فيها صحفة صغيرة مقلوبة وينام على الصحفة المقلوبة كأس كبيرة مما توضع فيه الاثمار ويوضع

فيها كأس أخرى صغيرة مقلوبة وينام عليها كأس ثالثة كما ترى في الشكل الاول. ثم توضع اوراق
واغصان صغيرة في الصحفة الاولى الكبيرة وتوضع فوقها الاثمار المختلفة وبينها شيء من الازهار.
وتوضع في الكاس الكبيرة اوراق واغصان من السراخس والمتعششات حتى تملأها وتدلّى منها



الشكل الاول

الشكل الثاني

وفي الكاس العليا طائفة من الازهار الصغيرة كما ترى في الشكل الثاني. وان لم توجد الازهار
فالاثمار والاوراق تغني عنها اذا رتب ترتيباً جميلاً. والغرض من كل ذلك بهجة النواظر
وتسليّة الخواطر وترية الذوق على حسب الجمال في الصغار. فعسى ان يجرب ذلك كثيرات من
ربات البيوت ويتفانّ فيه بحسب ذوقهنّ ومتقضى الحال

—٥٥٥—

العين الزائده ومعالجته

ذكرنا في الجزء الماضي والذي قبله خمس وسائل لمعالجة العين الزائده وهي الادوية
المضغفة وتقليل الطعام وتجنب الاطعمة والاشربة الهيدر وكربونية ووضع الطعام جيداً وتقليل
النوم. وهماك واسطتين آخرين نغتم هذا الباب بهما
الواسطة السادسة. غسل الجسد وفركه جيداً. وذلك بان يغسل العين وجهه
ورأسه كل صباح وينشئها جيداً. ثم يمسح صدره وذراعيه وكتفيه وظهره الى الوسط
باصفحة مبلولة بالماء البارد فقط وينشئها جيداً بمنشفة كبيرة حتى تكل بداية من التعب
ويجمر جلده من شدة الفك. وهذه كيفية التنشيف بأخذ المنشفة بين اليدين وبفرك بها اليد
اليسرى حتى تكل من التعب ثم ياخذها باليسرى ويفرك بها اليمنى حتى تكل ايضاً ثم ياخذها

بكلتا يديه ويترك بها صدره حتى يجرح يدها على كتفيه ويجذبها بكلتا يديه الى اليمين والى
الى اليسار وعلى الكتف الواحدة والخاصرة المماثلة لها ثم على الكتف الاخرى والخاصرة المماثلة
لها حتى بكل من التعب فيترك المشقة ويعود الى الاستغنية فيسبح بها وسطه ويطنط الى ركبتيه
ويفركما بالمشقة كما فعل بصدوره وظهره حتى تخمر من شدة الفك . ثم يسبح رجله ويفركها
كذلك . ويمكن ان يفرك بدنه في المساء ايضا بدون ان يسبح بالاستغنية وان مسحة فليكن الماء
فاترا لا باردا . فاذا واطب على ذلك اياما كثيرة بقوى بدنه ويقبل سبعة

الواسطة السابعة الرياضة الجهدية . اشد انواع الرياضة الجهدية ثقيلالا للسن رياضة
اعضاء النفس وهي تتم بالجري المتزايد يوما بعد يوم . فعلى السمين الصحيح اي
غير العليل ان يجري مئة خطوة صباحا قبل الاكل ومساء قبل النوم وبوظب على ذلك
اسبوعا او اكثر حتى يصير يجري الشوط المذكور بلا تعب . ثم يزيد رويدا رويدا حتى يصير
قادرا ان يجري نصف ميل في الصباح ونصف ميل في المساء بقليل من التعب . وباتي بعد
الجري في المنفعة المطاردة على الخيل والتجديف في القوارب والهل بالاعمال العضلية المختلفة
فان كل ذلك يقوي الجسد ويقبل دهنه

ولا بد لكل من يروض جسده رياضة عنيفة ان يسرع الى خلق ثياب التي بلها العرق
حين ينهي من الرياضة وينشف بدنه ويلبس ثيابا ناشفة حالآ . ولا بد ايضا من الاعتدال
في الرياضة عند الشروع فيها لانها اذا زادت كثيرا تضعف الانسان فينتطح عنها ويعود الى
الاكل والشرب والنوم ويزيد سبعة سبعا . ولا بد ايضا من المواظبة على استخدام الوسائط المقدمة
اسابيع واشهر حتى تحصل منها الغاية المطلوبة

واعلم ان كل ما تقدم من الوسائط ما عدا الواسطة الاولى يقلل من الثمان ويزيد لحم
الغضاب ويقوي الجميع ويزيد العافية واللذة من الحياة

الكيمياء البيئية

في طبع الجبن

الجبن مادة حيوانية مع انه لا يوجد الا في لبن الحمير . وهو ذاتب في اللبن ويبقى فيه
ولو تخض اي لون من كل سبوع . فاذا كان نقياً جدا فهو اصفر اللون لاطعم له ولا رائحة
اما الطعم والرائحة اللذان في الجبن العادي فليسا اصلين فيه ولذلك تنفرق بين الجبن
العادي والجبن الذي نسميه كاسينا . تيمنا للكهاربين وتذكر صفات الكاسين الطبيعية

تهيئاً لما سنذكر من طبع الجين واستعماله طعاماً فنقول -
 الكاسين يذوب في الماء ولا يجيد بالحرارة وإذا كان مذوبه في الماء مشبعاً وعرض للهواء
 اتن حالاً وإذا لم يعرض للهواء بل اضيف اليه الكحول رسب كانه السيوم بمقتضيه فاذا
 كان الاكحول قليلاً سهل تذويب الكاسين ثانية وإذا كان كثيراً فويأ عسر تذويبه او
 امتنع والحوامض تجيد أيضاً او ترسبه ولكن اذا عدلت بلوي ذاب الكاسين ثانية . والجين
 لا يجيد بالحوامض بل بالمنفحة (المسوخة او الحبيبة) على السلوب لانعلم حقيقتة حتى الآن
 اما المنفحة فقطعة من كرش المجدي او العجل اذا وضع درم من غسلتها في ثلاثة
 آلاف درم من اللبن جمد اللبن وصار جناً . والجين التي المنوع على هذه الصورة جامد
 اصفر قرفي اذا وضع في الماء لان وانتفش ولكنه لا يذوب في الماء ولا في الاكحول ولا في
 الحوامض الخفيفة . والحوامض الهامدية القوية تحله ولكن القلوبات تذوبه بسهولة وإذا سخن
 قليلاً لان وامكن مطه خيوطاً طويلة وإذا اشددت الحرارة عليه سال

وهو اكثر كل المواد غذاءه ففي كل مئة درم من لحم البقر $\frac{1}{2}$ درهم من الماء ومن لحم
 الضأن $\frac{1}{2}$ درهم ومن لحم الطير $\frac{1}{4}$ درهم ولما الجين ففي كل مئة درم مئة $\frac{1}{4}$ درهم
 من الماء فقط فحوامد اكثر من مضاعف جوامد اللحم الجيد . وفيه من الغذاء ثلاثة امثال
 ما في اللحم كله اذا اضفنا اليه عظمه . واكن اكثر الممد لا يهضم الجين جيداً وهو على حاله الطبيعية
 فلا تفندي بكل ما فيه من الغذاء وذلك لانه جامد عسر الذويان ولكن اذا مزج بمادة
 قلوبية كاللبن الجدي سهل ذويانه ولا سيما اذا اضيف اليه شيء من كربونات البوتاسا . وقد
 وصفنا طريقة لطبخه في الصفحة ٥٥٥ من المجلد الثامن مفادها ان يمزج بالماء واللبن الجدي وي
 كربونات البوتاسا وي سخن فيدوب ويسهل هضمه . ويظن متيو وليس ان ملح البوتاسا هذا
 ضروري جيداً ولا يخرج ان هذا هو سبب اللذة التي يراها آكل الجين اذا آكله مع الخضر
 كالحيار والثاء لان الخضر فيها املاح البوتاسا فتكمل نقص الجين وتسهل هضمه

الحمام المائي في الطبخ

ذكرنا غير مرة في الكيمياء البينية ان في اللحم نوعاً من الاليومين وذكرنا ايضاً ان الاليومين
 يجيد على درجة من الحرارة دون الدرجة التي يغلي عليها الماء وانه اذا بلغت حرارته حرارة
 الماء الغالي قسا وصار كالمجلد . وقصنا هذا في ما كتبناه عن سلق البيض . ولذلك اذا سلق
 اللحم في ماء غال بقسو اولاً حتى يكاد يمسر قطعة ثم يلين عند ما يطول اغلاقه لان الاليومين

الذي تلحم به اليافه. يتزع منها فينصل بعضها عن بعض. واللحم المملوق على هذه الصورة غير لذيد الطعم فالأولى ان يسلق كما يسلقه الترسويون وذلك بان يوضع في اناء مع قليل من الماء سخن ويوضع هذا الاناء في اناء آخر فيه ماء غالي ويوضع على النار كما يفعل في تدوير الغراء فلا تبلغ حرارة اللحم درجة الغليان ولكنها تبلغ درجة كافية لانضاجه بدون نجيد الالسيوم فيخرج لذيذا جدا ولو اقتضى له مضاعف الوقت الذي ينضو لو طبخ على الاسلوب العادي

صابون لازالة البقع

قطع ٢٦٤ جزءا من الصابون الجيد قطعاً صغيرة واضف اليها ١٠٨ اجزاء من الماء و ١٥٦ جزءا من مرارة البقر وضعها في قدر وغطها واتركها ليلاً كاملاً. وفي الصباح اشعل تحت القدر نارا خفيفة حتى يذوب الصابون بلا تحريك. ثم اضف اليها تسعة اجزاء من التريبتينا و $\frac{1}{2}$ من البترين النبي وامزجها جيدا ثم صبا في قوالب واتركها بضعة ايام قبلما تستخدمها

المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب فنفخاه ترغيبا في المعارف وانهاضاً للهمم وتحميلاً للايمان . ولكن الهدية في ما يدور فيو على اصحابه فخص بالامانة كلوا . ولا تدرج ما خرج عن موضوع المنتطف ونراعي على الادراج وندعو ما يأتي: (١) المناظر والتاثير مشتقان من اصل واحد فيما ظرك نظرك (٢) انما الغرض من المناظرة التوصل الى المحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط غيره عظيما كان المعترف باغلاطوا اعظم (٣) خبير الكلام ما قل ودل . فالناتلات الراهية مع الاميجار تستغار على المطولة

الحاجة من ارسال الانبياء

حضرة منشي المنتطف الناضلين

شكر لنا صدقتنا البارح سليم بك رحي اقداما على البحث في مقام فكرنا له قبلا . الاقدام على السؤال فيولانه اظهر من مكونات درر المحقائق ما كان محجوبا باصداف الخناء وسألنا ازالة ما خطر له في رسالتنا فخص بكل قبول نكتب ما امكنا من التول فان ازال ما خطر له والّا فلا خطر له